مصر معاك

العدد السادس والعشرون ـ فبراير ٢٠٢١

"أصلك الطيب" و"مصرية بـ ١٠٠ راجل"

مبادرات للاستفادة من القوى الناعمة للمصريين بالخارج

إنجازات لا تتوقف..

"تطوير القرى المصرية" و"الفيروز للاستزراع السمكي"

"الجمالية" تخطف أنظار أحد رواد "مصر تستطيع بالاستثمار"

96 Ahmed Orabi, El Mohandseen

www.emigration.gov.eg

egyptiansabroad@emigration.gov.eg

02 33036436

Moemigegy

«مصرية بـ ١٠٠ راجل»..
حفيدات الفراعنة يشاركن في بناء حياة كريمة

السفيرة
نبيلة مكرم
وزيرة الهجرة

على أعتاب شهر مارس الذي يذكرنا أن نحتفي بكل أم وكل سيدة مصرية حول العالم؛ تقديرًا لجميلها، قررنا أن تحتفي وزارة الهجرة بسيدات مصر بالخارج بطريقة مميزة، فجاءت مبادرة «مصرية بـ ١٠٠ راجل»؛ لتكون فرصة لنتعرف على الجواهر المصرية حول العالم وما وصلن إليه من نجاحات في مختلف المجالات، وندعم جهودهم التنموية في مشروع تطوير الريف المصري الذي أطلقه السيد رئيس الجمهورية، كما نساعدهم في جهدهم التنويري بعرض الحقائق والرد على أي استفسارات لكل ما يدور في المجتمع المصري ويأتي أول لقاء افتراضي عبر تطبيق «زووم» مع السيدات بالخارج يوم ١ مارس للاتفاق على الخطة التنفيذية للمبادرة .

على مدار أكثر من ٥ سنوات منذ قرار السيد رئيس الجمهورية بإعادة وزارة الهجرة في العام ٢٠١٥، ونحن نلمس دور المرأة المصرية وإنجازاتها في الخارج، ولذلك خصصنا النسخة الثانية من سلسلة مؤتمرات «مصر تستطيع» لاستضافة عدد من خلال النماذج المشرفة للسيدات المصريات اللاتي رفعن اسم بلادهن عاليا، بما حققنه من إنجازات خارج الوطن تحدث عنها العالم..في مؤتمر «مصر تستطيع بالتاء المربوطة»، تزامنًا مع تخصيص السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لعام ٢٠١٧، عامًا للمرأة المصرية.

«مصرية بـ ١٠٠ رجل» لم تأت من فراغ، ولكننا نشهد جميعًا اهتماما غير عادي وغير مسبوق من القيادة السياسية بالمرأة المصرية، فشاهدناها وزيرة وسفيرة وعالمة وخبيرة، وفتحت الدولة لها أبواب البرلمان وجعلت لهن عددًا من المقاعد هو الأكبر على مدار تاريخ البرلمان المصري بغرفتيه: النواب والشيوخ، ومع كل موقف تجد المصريات بالخارج في المقدمة، يدافعن عن حقوق بلادهن، ويعرفون العالم بعدالة القضية المصرية في مياه النيل، وكذلك مشاركتهن الكبيرة وتشجيعن لعائلاتهن على المشاركة الفاعلة في الفعاليات الانتخابية والدفاع عن حق المصريين بالخارج في المشاركة الذي منحهم إياه الدستور المصري.

لنا أن نفخر جميعًا، ونحن نكتشف نجاحات المصريات حول العالم في مجالات العلوم والفنون والسياسة والاقتصاد والطب وغيرهم، حفيدات الفراعنة يثبتون أنهم من جينات نقية، قادرة على قهر الصعاب والنجاح في أصعب الظروف، ولا أحد ينكر حجم الجهود المبذولة من المرأة المصرية لمساندة وطنها في كافة المجالات تنطم الوقفات لدعم القيادة السياسية وللدفاع عن حق مصر في مياه النيل وللرد على قوى الشر، ينظمن حملات لجمع التبرعات للمستشفيات، يساعدن في الترويج للمنتجات المصرية ، الحقيقة لا يتوقف دور المرأة المهاجرة، تساند الوطن مثلما هي عامود الخيمة لأسرتها.

تحية لكل أم مصرية في الداخل والخارج غرست في أبنائها حب الوطن والعمل على رفعة شأنه في كل المحافل، وكلنا ثقة أننا سنجد كنوزًا مصرية في طيّات هذه المبادرة، تؤكد أن المصريات قادرات على شق طريقهن في الحياة بنجاح وتفوق، كيف لا وتاريخنا ملىء بنماذج لا حصر لها؛ تركن بصمة لا تضيع مع الزمن.. كل عام والجميع بخير وأمان.. كل عام وكل سيدة مصرية ناجحة ومتفوقة في حياتها

محطات لا تتوقف..

"تطوير القرى المصرية" و"الفيروز للاستزراع السمكي"

لم تأت المشروعات القومية الكبرى التي تنفذها الدولة المصرية من قبيل المصادفة أو الفكر التلقائي، ولكن كانت جميع هذه المشروعات نتيجة للأخذ بذات الفكر المنهجي العلمي، حيث تم وضع رؤية شاملة للتنمية، تترجمها على الأرض والخرائط إلى مُخطط إستراتيجي، وهذا المخطط تُنفذه الدولة من خلال مجموعة من المشروعات القومية العملاقة، وهو ما بدأته مصر من خلال وضع رؤية مصر ٢٠٣٠، بمجرد تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي المسئولية في منتصف ٢٠١٤، والتي كان لها مستهدفات واضحة.

وضمن هذه المشروعات والتي تستهدف الارتقاء بحياة المواطنين "المشروع القومي لتطوير القرى المصرية" في إطار المبادرة الرئاسية "حياة كريمة"، لرفع كفاءة وتطوير القرى المصرية المستهدفة، ويمس حياة ٥٨ مليون مواطن مصري، تنفيذًا لتكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وجه الرئيس السيسي، بتعبئة وتوحيد جهود كافة مؤسسات الدولة الوطنية، ومؤسسات القطاع الخاص، والمجتمع المدني وشركاء التنمية في مصر، للبدء في تنفيذ المشروع القومي لتطوير القرى المصرية، الذى يستهدف التدخل العاجل لتحسين جودة الحياة لمواطني الريف المصري، بإجمالي ٤٥٨٤ قرية، وتوابعها، بتكلفة تقديرية ٥١٠ مليار جنيه، والذي سيتم من خلاله تحقيق التنمية الشاملة لكافة القرى المصرية، عبر تنفيذ العديد من التدخلات المطلوبة للبنية الأساسية والمرافق، في قطاعات تشمل الطرق والنقل، والصرف الصحي ومياه الشرب، والكهرباء والإنارة العامة، وتطوير الوحدات المحلية، والشباب والرياضة، والخدمات الصحية والتعليمية، والتدخلات الاجتماعية المختلفة، وتقديم حزمة متكاملة من الخدمات، التي تشمل جوانب مختلفة صحية واجتماعية ومعيشية.

وبدأت المرحلة الأولى من المشروع القومي لتطوير القرى المصرية، والتي وجه بالبدء في تنفيذها الرئيس السيسي خلال عام ٢٠١٩، مستهدفة تطوير وتنمية ٣٧٥ تجمعاً ريفياً، تضم ٤،٥ مليون مواطن، وذلك من خلال تنفيذ ٢١٨٠ مشروعاً بإجمالي استثمارات ١٣،٥ مليار جنيه، حيث تم خلال العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ البدء في تنمية ١٤٣ تجمعاً ريفياً في ١١ محافظة، والتي تم الانتهاء من مختلف المشروعات الخاصة بها، فيما عدا عدد محدود من مشروعات الصرف الصحي الجاري استكمالها حالياً، والمقرر الانتهاء منها خلال النصف الاول من العام المالي ٢٠٢٠/٢٠٢١، كما أنه جار خلال العام المالي ٢٠٢٠/٢٠٢١ تنمية وتطوير ٢٣٢ تجمعاً ريفياً الباقية، ووصلت معدلات التنفيذ بها إلى ٥٠٪، ومن المستهدف الانتهاء منها بنهاية العام المالي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

أما المرحلة الثانية من المشروع القومي لتطوير القرى المصرية، تتضمن العمل على تنمية كافة المراكز الريفية، وذلك من خلال الاستهداف العاجل لتنمية ٥٠ مركزاً على مستوى ٢٠ محافظة، اعتماداً على نتائج المرحلة الأولى من تنفيذ المشروع، حيث وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالعمل على تحقيق التنمية المستدامة لكافة المراكز على مستوى الجمهورية، والتي يصل عددها إلى ١٧٥ مركزاً وتضم ٤٢٠٩ قري، إلى جانب نحو ٣٠٩٠٠ تابع وعزبة ونجع.

وعلى صعيد التنمية المتواصلة، فقد افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي مشروع الفيروز للاستزراع السمكي بشرق التفريعة بمحافظة بورسعيد، ذلك المشروع الذي يعتبر الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط، ليضيف إنجازاً جديداً لسلسلة الانجازات التنموية العملاقة التي تشهدها مصر خلال السنوات الأخيرة تحت قيادة الرئيس السيسي.

"أصلك الطيب" و"مصرية بـ ١٠٠ راجل"

مبادرات للاستفادة من القوى الناعمة للمصريين بالخارج

في هذه إطار توجيهات السيد رئيس الجمهورية بتنفيذ المبادرة الرئاسية لتطوير الريف المصري "حياة كريمة"، ومن منطلق التنسيق بين كافة المبادرات المجتمعية ووضعها تحت بوتقة واحدة لتعظيم أوجه الاستفادة منها، أطلقت وزارتي الهجرة والتخطيط مبادرة جديدة تحت شعار "أصلك الطيب" بهدف دمج وإشراك المصريين بالخارج في مبادرة "حياة كريمة"، وهي المبادرة التي تستهدف تغطية كل قرى الريف المصري خلال الأعوام الثلاثة القادمة، بإجمالي عدد مستفيدين يقرب من ٥٠ مليون مصري، وبتكلفة كلية تبلغ ٥٠٠ مليار جنيه، يغطي العام الأول منها ٥١ مركزا بإجمالي عدد مستفيدين ١٨ مليون مصري.

وتتبلور مشاركة المصريين بالخارج -من خلال مبادرة "أصلك الطيب"- في المساهمة في تطوير قراهم أو القرى الأكثر احتياجا، وفق ما وضعته الدولة المصرية من رؤية لرفع مستوى المعيشة لأهالي هذه القرى، وذلك كنوع من أنواع رد الجميل إلى وطنهم.

كما أعلنت وزارتي الهجرة والتخطيط أنه سيتم العمل خلال الفترة المقبلة على تحديد ١٠٠ مشروعات بالقرى المستهدفة يمكن للمصريين بالخارج -الراغبين في المشاركة بالمبادرة- توجيه الدعم لها، كذلك العمل على إدراج عدد من القرى المصدرة للهجرة غير الشرعية ضمن القرى المستهدفة للتطوير في مبادرة "حياة كريمة".

وفي أول تفاعل من المصريين بالخارج مع مبادرة "أصلك الطيب"، فقد استجابت مؤسسة «ملتقى شباب الخير» للمصريين بالخارج -ومقرها الكويت، لدعوة السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة، حيث قام أعضاء المؤسسة بتسليم ملابس وبطانيات لأهالي حي الأسمرات، في حضور نائب محافظ القاهرة ووكيل وزارة التضامن الاجتماعي ورئيس حي الأسمرات ونائب رئيس الحي.

كما نفذت المؤسسة عدة حملات بعدة قرى، ومن أهمها الاتفاق على تركيب وصلات المياه بعدة قرى في محافظة الفيوم، وإهداء البطاطين ودعم العمالة المتضررة من أزمة كورونا، وتوزيع مستلزمات طبية ووقائية لثلاث مستشفيات خلال الموجة الثانية من أزمة كورونا، وكذلك إهداء ملابس وبطانيات لقاطني حي الأسمرات.

فيما جاءت ثاني استجابة للمبادرة من جمعية النادي النسائي المصري الدولي بنيويورك التابع لمجموعة «نيو إيجيبت»، حيث قامت الجمعية خلال شهر يناير ٢٠٢١ على حصر عدد ٥٠ منزلا بدون أسقف في قرية صفط تراب بمدينة المحلة الكبرى في محافظة الغربية، وتم بالفعل البدء في تسقيف المنازل على أن يتم الانتهاء منهم خلال الشهور الـ٦ المقبلة.

كما تم تواصلت الجمعية مع وحدة طب الأسرة بالقرية، وإمدادها بكافة المستلزمات الطبية الشهرية حسب الكشوف المقدمة لمجموعة «نيو إيجيبت»، وتم الاتفاق على استمرار الدعم لمدة ٦ شهور وتمدد حسب الطلب، بالإضافة لدعم شباب القرية وتجميعهم للمشاركة في تطوير القرية، ونتج عن ذلك إنشاء "جمعية صفط تراب" الخيرية التي تم إشهارها رسميا وقانونيا من خلال وزارة التضامن الاجتماعي.

وفي إطار مبادرة "أصلك الطيب" أيضا، ولكن هذه المرة في سياق مختلف، أطلقت وزارة الهجرة مبادرة "مصرية بـ ١٠٠ راجل" لربطها بمبادرة "أصلك الطيب" من أجل وضع إطار يمكن من خلاله دمج السيدات المصريات المقيمات بالخارج، في عملية التنمية ودعم القضايا الوطنية المصرية، بما يعكس تقدير الدولة لدور المرأة المصرية بالخارج داخل مختلف المجتمعات الأجنبية.

وسيشهد شهر مارس المقبل الانطلاق الفعلي لمبادرة "مصرية بـ ١٠٠ راجل"، كونه شهر المرأة، حيث سيتم عقد لقاءات افتراضية عبر تطبيق "زووم" مع نماذج من المرأة المصرية بالخارج في عدد من الدول حول العالم، من أجل وضع أفكار ورؤى لطرق مشاركة المرأة المصرية في المبادرات الوطنية من خلال وزارة الهجرة.

"مصر تستطيع بالصناعة" يضل محطته الرابعة ويناقش استراتيجية التمويل الصناعي في مصر.. و"الجمالية" تخطف أنظار أحد رواد "مصر تستطيع بالاستثمار"

عقدت الندوة الحوارية الافتراضية الرابعة لمؤتمر "مصر تستطيع بالصناعة" (Webinar) بعنوان "استراتيجية التمويل الصناعي"، بحضور السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة، والدكتورة نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، والدكتور محمد معيط وزير المالية، والمهندس هشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام، وكذلك بمشاركة الدكتور محمود محيي الدين المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي، للمرة الأولى عبر تطبيق "زووم".

وشارك أيضًا عدد من الخبراء والمتخصصين المصريين حول العالم وتحديدا الولايات المتحدة الأمريكية وهم: "محمد سالم" خبير عمليات إعادة هيكلة الشركات والاكتتابات العامة، "منى عازر" خبيرة الاتصالات، "شريف وهبة" الخبير المصرفي الدولي، "لورا عثمان" خبيرة الاستثمار، "حنان سالم" خبيرة استشارات الديون، "آش روفائيل" خبير الذكاء الاصطناعي، هذا إلى جانب حضور عدد من السادة أعضاء مجلس النواب ورجال الأعمال.

وسلطت الندوة الضوء على سياسات التمويل للصناعات المختلفة، ويمثل هذا الملف بعدًا رئيسيا في الارتقاء بالصناعة المحلية، خاصة أن القيادة السياسية تولي اهتماما كبيرا بملف توفير التمويل اللازم لدعم المشروعات من أجل بناء اقتصاد قوي

وخلال مشاركته في الندوة وللمرة الأولى، أعرب د. محمود محيي الدين المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي، عن سعادته بالمشاركة في الندوة، حيث استعرض بخبراته ٣ محاور وهي: التوجه التصديري والتحول الرقمي، وتوطين التنمية، حيث أكد أن التصدير وإحلال الواردات والتحول الرقمي من الأطر المهمة الواجب الاهتمام بها وسط زيادة معدلات التصدير في مصر، وتوطين التنمية والتحول الرقمي الذي بدت مصر في طريقها إليه ليدعم الصناعة، مشددا على أهمية ضخ الاستثمارات العامة ودورها في تدعيم وتطوير البنية الأساسية، بما في ذلك مشروعات التحول الرقمي، وبنيته الأساسية، معتبرا إياها من المشروعات القومية المساندة للمجتمع، وتطوير قدرته الاقتصادية والتنافسية، وتحفيز القطاع الخاص على المشاركة فيها؛ لأن المنافسة الدولية في مجالات الإنتاج والتصدير والاستثمار أصبحت قاسية على الاقتصادات المقتصرة على مجالات الإنترنت فائق السرعة، والمنصات الرقمية، والذكاء الاصطناعي.

كما طالب محيي الدين بمنع تحول الركود الاقتصادي إلى كساد ممتد الأثر، باستمرار حزم التيسير والمساندة النقدية والمالية للقطاعات الاقتصادية، مع ضرورة الاستناد إلى قواعد بيانات أكثر دقة عن الفئات والمشروعات الأجدر بالمساندة، والإفصاح عنها بـ"شفافية"، موضحا بالتعجيل بإجراءات توطين التنمية، وتنويع هيكل النشاط الاقتصادي بما يتطلبه ذلك من تفعيل آليات المنافسة والتحديث والابتكار، وإطلاق ممكنات النمو بتجاوز معضلات المفاضلة "غير المجدية" بين المركزية واللامركزية.

وأشاد محيي الدين أيضا بمشروعات مبادرة "حياة كريمة" التي أطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، فمشروع تنمية ١٥٠٠ قرية ضمن المبادرة يشمل رفع مستوى معيشة ٥٨ مليون مواطن في هذه المبادرة، موضحا أن هذه المبادرات تهدف لدعم القطاع الصناعي لتزيد إسهاماته في التشغيل والدخل القومي.

وفي سياق آخر، يواصل مؤتمر "مصر تستطيع بالاستثمار والتنمية" جني ثماره، وهذه المرة عن طريق أحد أبناء مصر الأوفياء في مدينة مونتريال بكندا وهو الدكتور إبراهيم قسيسية الذي افتتح مشروعًا لإحياء الحرف القديمة في حي الجمالية بالقاهرة الفاطمية، والذي يضم مصنعًا للمشغولات الفضية والنحاسية والجلدية ونماذج للتماثيل والرموز الفرعونية، وأيضًا مدرسة لتعليم الحرف المصرية التراثية وتدريب الأجيال الجديدة عليها.

كما جاء هذا المشروع تماشيًا مع توجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي بتقديم كافة وسائل الدعم لقطاع الصناعات التراثية والحرف اليدوية والتوسع في الترويج لهذه الفنون المصرية العريقة وإتاحة منتجاتها لتشجيع انتشارها وزيادة إنتاجها المميز، بما يحافظ عليها من الانقراض ويتيح للأجيال الشابة التعرف عليها عن قرب وتعلمها لأنها جزء أصيل من تراث وثقافة وحضارة الشعب المصري العظيم وتشكل جانبًا كبيرًا من هويته وهوية وطنه.

وقد أعرب قسيسية عن سعادته البالغة بدعم السيدة وزيرة الهجرة إلى أن تمكن من افتتاح هذا المشروع، وقال: "إن هذا المكان الذي أسست به المشروع كان يملكه أجدادي منذ ثلاثينيات القرن الماضي، وبفضل دعم وزيرة الهجرة السفيرة مكرم وتشجيعها على الاستثمار في بلدي، قررت العودة إلى مصر وشراء هذا الموقع مجددا الكائن بشارع المعز في حي الجمالية، وإقامة هذا المشروع المتكامل".

أبناء مصر في الخارج يثبتون دومًا تفوقهم في مجالات متنوعة. وفي هذا العدد سنتناول الحديث عن واحدة من النابغات المصريات بالقارة السمراء حققت إنجازات في مجال المجتمع المدني واحتلت مكانة كبيرة فيها.. إنها سارة الأمين.

أيقونة العمل المجتمعي في قارة أفريقيا وتحديدا دولة كينيا، عملت بمصر صحفية ولكن فقدان والدتها دفعها للسفر واختارت كينيا لتكون وجهتها، وهناك استطاعت تكوين مجتمع من المتطوعين لخدمة المجتمع للمساهمة في حفر الآبار بالمناطق الأكثر احتياجا في أفريقيا، بجانب تقديم المساعدات الطبية اللازمة من أدوية وعمليات جراحية بالمساهمة مع خبراء مصر والكنيسة المصرية في كينيا، ما يعزز صورة مصر لدى الشعوب الأفريقية.

كما خدمت في مركز لعلاج مرضى الإيدز في كينيا، وبعد مشاركتها في منتدى شباب العالم بمدينة شرم الشيخ، صممت على أن تترك بصمة لبلدها، فقامت رسميًا بتدشين مؤسستها «Happy Africa Organization»، في كينيا وأيضا ساهمت في دعم عدد من الفتيات والسيدات في أوغندا، مؤكدة أن سبب تسمية المؤسسة هو الوصول لإسعاد الأشقاء في أفريقيا بدعم من المصريين.

وعلى إثر ذلك، استقبلتها وزيرة الهجرة السفيرة نبيلة مكرم في مقر الوزارة بالقاهرة، وأهدتها درع "مصر تستطيع بالتاء المربوطة" تكريمًا لها وتقديرًا لجهودها.

الحرف اليدوية..
أصابع مصرية من ذهب.